

كلام ابيض

حرائق المولدات

■ جلال حسن

لا يمكن أنراج أسباب حرائق المولدات في بغداد والمحافظات مؤخراً ضمن قضاء وقدر، او لسبب مجهول،أو حادث عرضي، أو أي تبرير مثل ارتفاع درجات الحرارة، ورداءة المحركات، وسوء الوقود.
أن أصحاب المولدات وبلا استثناء لم يراعوا نهائيا شروط السلامة العامة في مواقع مولداتهم، حيث لا وجود لمنظومات الوقاية من الحرائق، وتترك خزانات الوقود الاحتياطية في العراء، مع عدم مراعاة مخاطر تمدد السوائل،وترك الارضيات مليئة بالدهون والأوساخ، وفائض الوقود المنسكب، وإهمال العاملين داخل هذه المولدات وعدم متابعتهم الدقيقة أثناء ساعات التشغيل، فضلا عن عدم وجود أجهزة قطع اضطرارية وقواطع بورات نظامية.

اما الاسلاك الموزعة للطاقة فهي عبارة عن فوضى ليس لها مثيل، تنتشر على أعدة خشبية وحديدية بعد ان يربط إطار سيارة تالف على هامة عمود الكهرباء وتترنر من خلاله " ضبة " كبيرة من الاسلاك الذابلة بفعل الحرارة والتقدم الى " جوزات" البيوت.

هذه " الوابرات" الزرق والحمر من أردأ المنشأئ الصناعية، ولم تخضع للفحص بعد استيرادها، ثم تجمع في قواطع من اللواصق بمسافات قريبة، لم يحسب لها تمدد السلك بفعل الاحمال الكهربائية ما يؤدي الى انصهارها مع استمرارية العمل.

الجالس البلدية وبحكم تواجدها في المناطق الشعبية، قد يحدث مع بعضها نوع من التواطؤ بين أصحاب المولدات واللجان المختصة فيها للتغاضي عن شروط السلامة، هذا الأمر ينسحب أيضا على دور الدفاع المدني الذي لا يفرض شروط السلامة على أصحاب المولدات، وإن دوره توغوي فقط بل يلقي باللائمة في حرائق المولدات على مؤسسات الدولة ويصفها بأنها لم تستمع للتحذيرات التي يطلقها بين حين وآخر عن خطورة الربط العشوائي في مد الاسلاك.

الاسبوع الماضي شهد اندلاع ثلاثة حرائق في مولدات أهلية ببغداد أخرىها في منطقة (الشعب) ما أدى الى مقتل شخصين وإصابة نحو ٢٥ آخرين بحروق جراء اشتعال البنران في مولدة أهلية، كذلك شهد حي (أور) اندلاع البنران في مولدة ما تسبب في جرح ٢٥ آخرين، البصرة ومن جانبها لم تسلم تلك من حوادث المولدات حيث حدث انفجار كبير في مجمع للمولدات بالعشار تضاربت الآراء بشأن مسبباته.

ان حرائق المولدات تثير في مسبباتها وخسائرها الوحشية من البشر واضرارها المادية الهائلة، أسئلة بحاجة الى وضوح في الإجابة من الجهات المختصة، كفى تشكيل لجان روتينية، وكفى توصيات على الورق، وتبلغيات شكلافية، كفى خسائر ملاحقة،ما ذنب هؤلاء الحروقين بالنار؟ وأين نبحت عن السبب المباشر بالذي يفتك بنا؟

jalalhasaan@yahoo.com

24 ساعة خارج بغداد

ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية

في بابل

□ **بابل / إقبال محمد**

ارجع مدير زراعة محافظة بابل حسين حسوني ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية في الوقت الحاضر الى ضعف أسلوب الزراعة المكشوفة والتي لا تسد حاجة السوق المحلية مع ازدياد الطلب على المنتجات الزراعية.

وأوضح ل(المدى) أمس ان هناك تعليمات من وزارة الزراعة منعت بموجبها دخول بعض المنتجات الزراعية الى العراق ومنها الخضراوات ذات الاستهلاك اليومي مبينا ان المرحلة المقبلة ستشهد وفرة في إنتاج الخضراوات بسبب بدء موسم الزراعة الحمية التي يتوقع ان توفر وفرة في الإنتاج المحلي بسبب ازدياد أعداد البيوت البلاستيكية في عموم المحافظة.

وقال حسوني: ان دائرة الزراعة تقوم بمتابعة يومية لحالة السوق ووفق قاعدة بيانات ومعلومات حديثة. ويشان استعداد زراعة بابل لاستلام الثوم من الفلاحين لهذا الموسم، أشار الى المديرية تنتقل التعليمات والتسعيرو من الوزارة مؤكدا ان الشرة العراقية لتسويق وتصنيع الثوم لم تكن مستعدة لاستقبال الكميات الكبيرة في العام الماضي لضيق المخازن المعدة لهذا الغرض ما استدعى الوزارة لاستئجار مخازن إضافية لتعويض النقص الحاصل في مخازن وزارة التجارة.

صحة كربلاء تحذر من معامل المياه المخالفة

□ **كربلاء / مراسل المدى**

حذرت دائرة صحة كربلاء من انتشار ظاهرة معامل تصفية المياه غير المجازة كون إنتاجها مخالفا لشروط الصحة، في الوقت نفسه ألفت شعبة الرقابة الصحية خمسة معامل لتصفية المياه بسبب عدم حصولها على إجازات رسمية.

وقال المتحدث الإعلامي باسم دائرة صحة كربلاء سليم كاظم ل(المدى) أمس ان دائرة الصحة تحذر

بحث إنشاء مراكز بحثية في العراق

□ **بغداد / التعليم العالي**

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد نذاب العجيلي مع عدد من المختصين في الجامعات الأمريكية عبر الفيديوكونفرنس إمكانية الإفادة من خبراتهم في إنشاء مراكز بحثية متقدمة في مجال الطب والهندسة في العراق، وتفعيل التعليم الالكتروني بحضور مجموعة من الأكاديميين العراقيين في كليات الطب والهندسة والعلوم.

ونقل بيان أوردته الوزارة أمس ان اللقاء تضمن مناقشة محورين هما التعليم الإلكتروني وبحث إنشاء مراكز بحثية متقدمة في مجال الطب والهندسة في العراق.
إن ان المحور الأول انطوى على بحث إمكانية إنشاء مركز للتعليم الالكتروني يربط الجامعات العراقية بالجامعات الأمريكية، فضلا عن بحث إمكانية التواصل مع أساتذة الجامعات العراقية و أساتذة الجامعات الأمريكية لاسيما أساتذة كليات الطب عن طريق إعطاء محاضرات (اون لاين)، وإمكانية نقل وقائع العمليات الجراحية والحفلات النقاشية بشأنها.

وأضاف البيان: اما بالنسبة للمحور الثاني فقد تضمن

التعويض الجديد يبلغ ثلاثة ملايين و٧٥٠ ألف دينار

بغداد: اليوم تسلم معاملات ذوي الشهداء والمفقودين

من ضحايا الإرهاب

□ **بغداد / إعلام المحافظ**

عقد محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق اجتماعاً موسعاً مع رؤساء الوحدات الإدارية لشرح قانون تعويضات ضحايا الإرهاب الجديد وكذلك إنهاء التحضيرات للبدء باستلام معاملات ذوي الشهداء والمصابين والمختطفين والمفقودين.

ونقل بيان أصدره المكتب الإعلامي لحافظ بغداد، أمس السبت، عن عبد الرزاق قوله: "أنه تم عقد اجتماع موسع في مبنى محافظة بغداد مع رؤساء الوحدات الإدارية (القائم مقام ومدرء الناحية في العاصمة) لشرح آلية تعويض المتضررين وفقاً لتعليمات القانون الجديد رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩ التي أصدرتها وزارة المالية مؤخراً". وأضاف: "أن الاجتماع تمخض عن توجيه جميع رؤساء الوحدات الإدارية بتسليم معاملات المتضررين لـ(مركز القضاء الناحية) اعتباراً من اليوم الأحد الموافق ٢٢ من الشهر الجاري، اما بخصوص التعويض عن الممتلكات المادية والدور فان المحافظة ستوجه الدعوة خلال الفترة المقبلة للمتضررين بترويج معاملاتهم بعد استكمال الإجراءات المطلوبة".

وأكد الدكتور عبد الرزاق "أن تسلم المعاملات سيكون مقتصرًا على (الخسائر البشرية) للمواطنين (غير الموظفين أو العسكريين) من ذوي الشهداء والمصابين والمختطفين والمفقودين من ضحايا الإرهاب الذين تعرضوا الى اعمال وهجمات إرهابية منذ عام ٢٠٠٣ وإلى الآن"، منوها بأن المواطنين الذين لم يتسلموا اي مبلغ تعويض من الدولة في وقت سابق هم فقط

بحق لهم ترويج معاملاتهم.

وجسد المحافظ دعوته الى المتضررين من ضحايا الإرهاب الذين شملوا في وقت سابق بتعويضات المحافظة التي بلغت مليونين و ٥٠٠ ألف دينار، بأن المحافظة ستوفر عليهم عناء المراجعة من خلال الأخذ على عاتقها رفع معاملاتهم الى اللجنة المركزية لصرف الزيادة لهم بأثر رجعي، مع توجيه دعوة لتلك العوائل لاستلام فروع التعويض في وقت لاحق، مبيناً: "أن مبلغ التعويض الجديد بلغ ثلاثة ملايين و ٧٥٠ ألف دينار وكذلك شمولهم براتب تقاعدي".

ونكر الدكتور عبد الرزاق: "أن القانون سيشمّل أيضاً المواطنين من الشهداء والمصابين أثناء وجودهم في مراكز التطوع وضحايا العمليات الإرهابية او الأخطاء العسكرية (القوات العراقية أو الأمريكية)"، داعياً المتضررين الى جلب المستمسكات المطلوبة لمعاملة التعويض عن حالات الاستشهاد والإصابة والفقدان والخطف.

وتابع: "أن معاملة المتضرر يجب ان تتضمن أيضاً طلباً معنوياً الى اللجنة الفرعية في محافظة بغداد وكذلك نسخة مصدقة من الأوراق التحقيقية من مركز الشرطة في قاطع الحادث وشهادة الوفاة الأصلية واستنساخ لحجة وصورة قيد الوفاة، فضلاً عن حجة وصاية لورثة الشهيد مصدقة من محكمة مختصة وقسام شرعي مع صورة قيد الأحوال الشخصية وقرار من اللجنة الطبية للمصاب تحدد فيه نسبة العجز مع تأييد بصحة صدور المستمسكات وتأييد من مركز الأمن الوطني بعدم كون الشخص المطلوب التعويض عنه إرهابياً".

إنشاء جسر زيبيدة الكونكرتي الجديد، الواقع على ضفاف نهر دجلة في محافظة واسط. وقال ماجد العنابي رئيس إعلام ديوان محافظة واسط ل(المدى) أمس باشرت شركات محلية متخصصة بتنفيذ مشاريع البناء والإنشاءات، في مشروع إنشاء جسر زيبيدة الكونكرتي الواقع على نهر دجلة، وبكلفة مالية سبعة مليارات وتسعمائة وخمسة وسبعون مليون دينار.

وبين العنابي إن الجسر يربط بين ناحية زيبيدة والطريق العام بين الكوت وبغداد، وسيتم انجاز هذا الجسر خلال مدة ٧٣٠ يوم، وهو بطول ٤٦٠ متراً مع المقتربات ويعرض ١٢ متراً مع ملحقاته والأرصفة. يذكر ان جسر زيبيدة هو الجسر الثالث على نهر دجلة الذي يعد بعد عام ٢٠٠٣، علماً إن الجسر يتم تنفيذه ضمن تخصيصات تنمية الأقاليم.

مجلس صلاح الدين يناقش الواقع الخدمي

□ **كربت / الإعلام العراقي**

عقد اجتماع في مجلس محافظة صلاح الدين ترأسه رئيس مجلس المحافظة وعدد من أعضاء المجلس، ونكر مصدر إعلامي في المجلس بحسب وكالة أنباء الاعلام العراقي أمس انه تم خلال الاجتماع مناقشة الواقع الخدمي الذي تنتهده المحافظة وخصوصا قطاع الكهرباء و المنتجات النفطية التي شهدت تريبا ملحوظا في الآونة الأخيرة. وأضاف المصدر: ان الاجتماع أكد على تشخيص حالات الخلل للقطاعات الصناعية المذكورة وإيجاد الحلول المناسبة لها بالشكل الذي يخدم أبناء المحافظة.

افتتاح ردهة للحروق في الفلوجة

□ **الرمادي / الإعلام العراقي**

افتحت في مستشفى الفلوجة العام ردهة للحروق هي الأولى من نوعها في المدينة.

وقال مسؤول وحدة الحروق في المستشفى الدكتور عمر ربيع الدهان، بحسب وكالة أنباء الاعلام العراقي أمس ان لافتتاح هذه الوحدة في مستشفى الفلوجة العام الأثر الكبير في التخفيف عن كاهل المرضى الذين يعانون من الحروق المستعصية او البالغة الخطورة بدرجاتها المختلفة والتي تكون في مناطق حساسة من الجسم حيث كانت هذه الحالات ترسل الى مستشفى الرمادي التعليمي او الى مستشفيات العاصمة بغداد. وأوضح الدهان ان وحدة الحروق تحتوي على ست غرف منفردة وصالة عمليات خاصة بها وتكون مخصصة للحالات الطارئة كما تحتوي الوحدة على حوض خاص لغسيل المرضى بشكل دوري وحسب الحاجة إضافة الى وجود وحدة مراقبة مركزية متابعة حالة المريض ومراقبته بشكل دقيق، وأشار الى ان وحدة الحروق تكون محكمة ومعقمة بشكل دقيق ولا يمكن دخولها من قبل أي شخص غير المريض والحالات الضرورة القصوى حيث يكون المرافق على درجة عالية من النظافة ويرتدي الزي الخاص بدخول الردهة، مبيناً "ان الوحدة تخضع للمراقبة الدقيقة ويشرف عليها كادر طبي متمرس ذو خبرة عالية.

قانون حماية الأسرة على طاوله النقاش، وأخذنا جميع وجهات النظر، وسيعاد القانون مع الملاحظات الى لجنة قانونية مختصة لإضافة التعديلات وبلورته بشكل نهائي ورفعها الى مجلس شوري الدولة".

وعن مدى تقدم العمل في قسم حماية الأسرة قال عبيد نهاد: "لدينا عشرون منتسباً بين رجال ونساء في قسم حماية الأسرة المكون من ١٠٠ درجة وظيفية لعام ٢٠١١ برتبة ضابطه في مجال علم النفس والاجتماع والقانون.

تأهيل معامل الدباغة

□ **بغداد / الصناعة**

أعلنت الشركة العامة للصناعات الجلدية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن جاهزية معامل الدباغة التابعة لها للإنتاج بعد إكمال أعمال تأهيلها من مبالغ الخطة الاستثمارية فضلاً عن تنفيذ تلك المعامل لعدد من



الإرهاب ليس له دين – تصوير: احمد عبد الله

الرطوبة النسبية: ١٨%
الضغط الجوي: ٩٩٩

الرؤية: جيدة جدا

ملفات خاصة

تحديث مكاتب جديدة

للتحقيق القضائي

بغداد/ قيس عيدان

أكد الناطق الإعلامي في مجلس القضاء العالي القاضي عبد الستار البيرقدار أمس أن المجلس يفكر بجدية بشأن تحديث مكاتب جديدة لمكاتب التحقيق القضائي والتي افتتحت مؤخراً وهي إحدى التشكيلات المهمة التابعة لمجلس القضاء الأعلى. وبين البيرقدار ل(المدى) أمس ان الغاية من تشكيل هذه المكاتب هو رفع العبء عن كاهل المواطن عند مراجعته مركز الشرطة حيث كانت محاكم التحقيق في السابق تحيل أوراق الدعاوى إلى الضباط وأصبحت الآن تحيلها إلى المحقق القضائي في مكتب التحقيق.

وأضاف: أي أصبح مركز الشرطة بعد تشكيل المكتب جهازاً تنفيذياً فقط ينفذ أوامر القاء القبض والاستدعاء والشهود، مضيفاً بأن المكتب يتشكل من قاض واحد أو أكثر وعضو ادعاء عام أو أكثر حسب حجم العمل ويكون من العناصر الكفوءة والتي تقوم بأعمال التحقيق ووضع النهج الجزائي بالتحقيق في مساراته الصحيحة من خلال متابعة اللبنة الأولى لكل شكوى جزائية وعلى صيغة عمل ونهج ثابت ومدروس قانوناً وخاضع للإشراف المباشر للسيد قاضي التحقيق.

وأشار الى ان هذه المكاتب تتماشى مع منھج وروح القانون العراقي في توصوه وتحت نيابة الادعاء العام الحاضرة في كل ما يعرض على المكتب من اعمال وحسب ما نصت عليه المواد القانونية بشئى أنواعها واختصاصاتها ما ينتج محصلته نهائية السرعة في حسم القضايا مع توخي الدقة ومراعاة لنصوص القانون واحترام حريات الإنسان حرصا على إنجاح فكرة إنشاء تلك المكاتب في عموم البلاد. وقال: وهذا ما دفع المجلس لإنشاء مكاتب أخرى في جميع رئاسات محاكم الاستئناف في البلاد (واسط، نينوى، القاسية، كركوك، صلاح الدين، ميسان، البصرة). وعن آلية عمل المكاتب أكد البيرقدار ضرورة التنسيق بين ضباط المراكز مع قضاة التحقيق بشأن تقديم المساعدة في إحالة القضايا على السادة المحققين وكذلك في اعمال التبليغات القضائية الخاصة بالكتب بسرعة ودقة الانجاز والمساعدة في جميع الاعمال التقنيذية الخاصة بالكتب من تنفيذ أوامر القبض وكيفية عرض الأوراق التحقيقية وإعداد جداول بالاسماء وتقديمها لتابعة أوراقهم على السادة المحققين القضائيين لسرعة حسم قضاياهم.

عقودها المبرمة مع وزارات الدولة ومحاولاتها الجادة نحو التصدير. ونقل بيان أوردته المكتب الإعلامي للوزارة أمس عن مدير موقع الدباغة رياض عبد الحسين شاعي قوله: ان معامل الدباغة تم تأهيلها بالكامل لزيادة طاقتها الإنتاجية والوصول بها الى الطاقات التصميمية ولتحسين نوعية منتجاتها من خلال تأهيل خطوطها الإنتاجية واستحداث خطوط جديدة وشراء مكائن حديثة ومتطورة. وأضاف: ان من بين اعمال التأهيل تلك تجهيز معمل الملابس الجلدية بمكائن خياطة حديثة وماكنة فصال الكترونية ورفق معمل الحقايب بخطوط إنتاجية جديدة فضلا عن تجهيز معمل الحفن بمكائن حقن حديثة واستيراد قوالب جديدة لموديات مختلفة فضلا عن تأهيل وحدة الإسالة بشكل كامل وإضافة بويلر (١٠) طن لتجهيز البخار الى تلك المعامل مع تبديل شبكة البخار القديمة بأخرى جديدة، مشيراً الى ان مشروع تأهيل وحدة معالجة المياه الصناعية سيتم تنفيذه لاحقا للمحافظة على البيئة لدوره المهم والمتنمّل بصفة المياه المستخدمة في دباغة الجلد قبل إعادتها الى النهر.